

تطوير طريقة تعليم النحو

بـ SDS (Search, Discussion, Share) على أساس التعلم

التعاوني والتعلم النشط. بمعهد باب العلوم أبو لنج إي العزيزية

رسالة

فضل الرحمن

رقم القيد. ٢٣١٠٠٤٠١٣

طالب قسم تعليم اللغة العربية



وزارة الشؤون الدينية للجمهورية الإندونيسية

جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

الدراسات العليا

بندا أتشيه

٢٠٢٥

موافقة المشرفين

رسالة

تطوير طريقة تعليم النحو

SDS (Search, Discussion, Share) على أساس التعلم التعاوني والتعلم

النشاطي بمعهد باب العلوم أبو لنج إي العزيزية

إعدادها

فضل الرحمن

رقم القيد: ٢٣١٠٠٤٠١٣

طالب قسم تعليم اللغة العربية لمرحلة الماجستير

هذه الرسالة مقدمة للدراسات العليا بجامعة الرانيري الإسلامية

الحكومية كمادة من المواد المقرر للحصول على شهادة الماجستير

الموافق

الموافق

المشرفة الثانية

المشرف الأول

الدكتورة مخلصه الماجستير

الدكتور محمد فجر الفلاح الماجستير

موافقة قرار اللجنة

تطوير طريقة تعليم النحو

SDS (Search, Discussion, Share) على أساس التعلم التعاوني والتعلم النشاطي بمعهد باب

العلوم أبو لنج إي العزيزية

فضل الرحمن

رقم القيد. ٢٣١٠٠٤٠١٣

طالب قسم تعليم اللغة العربية لمرحلة الماجستير

تمت مناقشة هذه الرسالة أمام اللجنة المعنية لمناقشتها

برنامج الدراسات العليا بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشييه

١٦ يوليو ٢٠٢٥ م

٢٠ محرم ١٤٤٦ هـ

في التاريخ:

لجنة المناقشة،

البكرتير
الدكتور بدر الزماد الماجستير

الرئيس

الدكتور شهيد الرضى الماجستير

العضو

الدكتورة مخلصة الماجستير

العضو

الدكتور محمد فجر الفلاح الماجستير

العضو

الدكتور ذو الحيم الماجستير

العضو

الدكتور أزور الماجستير

بند أتشييه، ١٨ يوليو ٢٠٢٥

مديرة برنامج الدراسات العليا بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشييه

(الدكتورة إيكسا سري ميلان الماجستير)

رقم التوظيف: ٣٢٠٠١-٠٩٩٨٩٩٨-٢١٩٧٧

إقرار الباحث

أنا الموقع أسفله:

اسم الكامل : فضل الرحمن

مكان الميلاد : Desa Leupu ، ٢٠ مايو ٢٠٠١

رقم القيد : ٢٣١٠٠٤٠١٣

قسم : تعليم اللغة العربية لمرحلة الماجستير

أقر بأن هذه الرسالة هي من نتاج جهدي الخاص، ولا أقدمه للحصول على أي درجة أكاديمية في أي مؤسسة تعليمية. وأما جميع الاقتباسات والآراء والبيانات التي تعود لمصادر أخرى قد وثقتها وذكرها بشكل واضح وفقا لأصول وقواعد البحث العلمي، وأدرجها في قائمة المراجع. فإني أتحمل المسؤولية الكاملة ومستعد لتحمل العقوبات المقررة وفق الأنظمة المعمول بها، إذا كان الانتحال في هذه الرسالة.

بندا أتشية، ١٩ مايو ٢٠٢٥

صاحب القرار



فضل الرحمن

استهلال

قال سبحانه وتعالى:

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ (يوسف: ٢)

فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿٧﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ

ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٨﴾ (الزلزلة: ٧-٨)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

“مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَبْتَغِي فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى
الْجَنَّةِ...”

(رواه أبو داود والترمذي)

قال الإمام الشافعي رحمه الله تعالى

“فَمَنْ لَمْ يَذُقْ مُرَّ التَّعَلُّمِ سَاعَةً تَجَرَّعَ ذُلَّ الْجَهْلِ طُولَ حَيَاتِهِ”

إهداء

إلى نفسي الذي قد أغلب الكسل في إتمام هذه الرسالة
وإلى الوالدين أبي المكرم المحبوب محمد وأمي المكرمة المحبوبة
سفر داواقي وإخواني المحبوبين نور رحموت، زكية الفؤاد، عزيزا
أولياء وجميع أسرتي المحبوبين حفظهم الله في الدين والدنيا
والآخرة.

وإلى المشرفين الدكتور محمد فجر الفلاح الماجستير والدكتور
مخلصة الماجستير اللذين قد أنفقا أوقاتهما لإشراف هذه الرسالة
إشرافا كاملا، لعل الله يجزيهما خير الجزاء.
وإلى جميع المعلمين في دراسات العليا جامعة الرانيري الإسلامية
الحكومية خصوصا بقسم تعليم العربية لمرحلة الماجستير وجميع
المعلمين في معهد باب العلوم أبو لنج إي العزيزية وفي معهد
استقامة الدين باب المعارف وفي معهد مصباح الهدى العزيزية
وفي كل المدرسة وجميع المعلمين الذين يعلموني علما نافعا.
وإلى جميع أصدقائي الذين قد ساعدوني لكتابة هذه الرسالة
حفظهم الله ولعل الله يسهل أمورهم.

شكر وتقدير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي شرف العربية وعصمها وقيد لها حفظة وخزنة من خواص الناس هم علمائها وكرمها وخلدت كتابها أشهد أن لا إله إلا الله الملك الحق المبين وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أرسله رحمة للعالمين لا نبيا بعده. اللهم صل على محمد سيد المرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين. يحمد الباحث سبحانه عز وجل على نعم كثيرة ونشكره شكرا على إلهامه بنور الفهم والإرشاد لإتمام هذه الرسالة بالموضوع تطوير طريقة تعليم النحو بـ (Search, Discussion, Share) على أساس التعلم التعاوني والتعلم النشط. بمعهد باب العلوم أبو لنج إي العزيزية ثم الصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعه هدايته وإحسانه إلى يوم الدين.

ويشكر الباحث المشرفين الفاضلين الدكتور محمد فجر الفلاح الماجستير والدكتور مخلص الماجستير على حين إشرافهما للباحث في كتابة هذه الرسالة للحصول على شهادة الماجستير (M.Pd) في تخصص قسم تعليم اللغة العربية. بمرحلة الماجستير للدراسات العليا بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية. سهل الله

أمورهما وجزاهما الله خير الجزاء وحفظهما الله في سلامة الدين
والدنيا والآخرة وبارك في عمرهما بأنهما قد أعطيا أوقاتهما
لإشراف كتابة هذه الرسالة إشرافا تاما من البداية إلى النهاية.
ويشكر الباحث أيضا لمدير الجامعة وعميد الدراسات العليا
ورئيس قسم تعليم اللغة العربية لمرحلة الماجستير ولجميع أعضائه
والمعلمين الذين قد علموه أنواع العلوم النافعة والمفيدة وأرشدوه
إرشادا بيلا ببارك الله لهم وجزاهم الله خير الجزاء. ولرئيس معهد
باب العلوم أبو لنج إي العزيزية والأساتذة فيه والطلبة في الصف
الأول الذين ساعدوني في جمع البيانات جزاهم الله أحسن الجزاء.
ولا ينسى أن يشكر الباحث للوالدين المكرمين محمد
وسفردا وتي المحبوبين اللذين قد ربياه تربية حسنة منذ الصغر
حفظهما الله في سلامة الدين والدنيا والآخرة وجزاهما الجنة
وعسى الله أن يمنعهما بالصحة والعافية وبارك في عمرهما
وللأصدقاء المحبوبين الذين قد ساعدوه بتقديم بعض أفكارهم
المفيدة وشجعوه تشجيعا عليا إلى إتمام كتابة هذه الرسالة جزاهم
الله أحسن الجزاء في الدنيا والآخرة .

وأخيرا يرجو الباحث من القارئ اقتراحات لإكمال هذه
الرسالة لتكون الرسالة مفيدة للباحث وقارئها.

بندا أتشيه ١٩ مايو ٢٠٢٥

الباحث

فضل الرحمن

رقم القيد. ٢٣١٠٠٤٠١٣



قائمة المحتويات

صفحة

موافقة المشرفين.....	(ب)
موافقة قرار اللجنة.....	(ج)
إقرار الباحث.....	(د)
استهلال.....	(هـ)
إهداء.....	(و)
شكر وتقدير.....	(ز)
قائمة المحتويات.....	(ي)
قائمة الجداول.....	(م)
قائمة الملحقات.....	(ع)
مستخلص البحث باللغة العربية.....	(ف)
مستخلص البحث باللغة الإنجليزية.....	(ق)
مستخلص البحث باللغة الإندونيسية.....	(ر)

الفصل الأول : أساسيات البحث ١

أ- مشكلة البحث ١

ب- أسئلة البحث ٥

ج- أهداف البحث ٥

د- أهمية البحث ٦

٨	٥- حدود البحث
٩	و- افتراضات البحث وفروضها
١٠	ز- مصطلحات البحث
١٣	ح- الدراسات السابقة
١٧	ط- طريقة كتابة الرسالة
١٨	الفصل الثاني : الإطار النظري
١٨	أ- تطوير التعليم
٢٢	ب- التعلم التعاوني
٢٩	ج- التعلم النشط
٣٥	د- الطريقة القياسية
٤٠	هـ- طريقة SDS (Search, Discussion, Search)
٤٢	الفصل الثالث : إجراءات البحث الحقلية
٤٢	أ- منهج البحث
٤٦	ب- المجتمع وعينة البحث
٤٧	ج- طرق جمع البيانات
٥١	د- أدوات البحث
٥٤	هـ- تحليل البيانات
٥٧	الفصل الرابع: نتائج البحث ومناقشتها

أ- عرض البيانات.....	٥٧
ب- تحليل البيانات.....	٦٢
ج- تحقيق الفروض.....	١٦٥
د- مناقشة البحث.....	١٦٦
الفصل الخامس: الخاتمة.....	١٦٨
أ- نتائج البحث.....	١٦٨
ب- المقترحات.....	١٦٩
المراجع.....	١٧١
أ- المراجع العربية.....	١٧١
ب- المراجع الإندونيسية.....	١٧٢
ج- المراجع الإنجليزية.....	١٧٣



قائمة الجداول

رقم الجدول	موضوع الجدول	صفحة
الجدول ٣-١ :	تقييس مستوى صدق المحتوى.....	٥٢
الجدول ٣-٢ :	تقييس مستوى ثبات الاختبار	٥٣
الجدول ٣-٣ :	تقييس مستوى قوة التمييز.....	٥٣
الجدول ٣-٤ :	تقييس مستوى الصعوبة.....	٥٤
الجدول ٣-٥ :	تقييس تصديق الخبراء.....	٥٥
الجدول ٣-٦ :	تقييس قيمة الاختبار	٥٦
الجدول ٤-١ :	عدد الطلاب مع صفوفهم.....	٥٨
الجدول ٤-٢ :	عدد معلم معهد باب العلوم أبو لنج إي العزيزية..	٥٩
الجدول ٤-٣ :	المرافق العامة	٦١
الجدول ٤-٤ :	نتيجة أجوبة الطلبة	٦٥
الجدول ٤-٥ :	نتيجة مستوى صدق المحتوى	٦٧
الجدول ٤-٦ :	نتيجة مستوى الثبات	٦٨
الجدول ٤-٧ :	نتيجة مستوى قوة التمييز	٦٩
الجدول ٤-٨ :	نتيجة مستوى الصعوبة.....	٦٩
الجدول ٤-٩ :	خطوات الطريقة القياسية.....	٧٠
الجدول ٤-١٠ :	العملية في تصميم الطريقة الجديدة	٧٤
الجدول ٤-١١ :	نتيجة التصميم الأولى عن الطريقة الجديدة.....	٨١

الجدول ٤-١٢ :	تقييم الخبير الأول	٨٣
الجدول ٤-١٣ :	تقييم الخبير الثاني	٩٣
الجدول ٤-١٤ :	تقييم الخبير الثالث	١٠٢
الجدول ٤-١٥ :	تحسين الطريقة بناء على اقتراحات الخبير	١١١
الجدول ٤-١٦ :	توقيت التجربة للفرقة الصغيرة	١١٥
الجدول ٤-١٨ :	اللقاء الأول للفرقة الصغيرة	١١٧
الجدول ٤-١٩ :	اللقاء الثاني للفرقة الصغيرة	١١٨
الجدول ٤-٢٠ :	اللقاء الثالث للفرقة الصغيرة	١٢١
الجدول ٤-٢١ :	اللقاء الرابع للفرقة الصغيرة	١٢٤
الجدول ٤-٢١ :	اللقاء الخامس للفرقة الصغيرة	١٢٧
الجدول ٤-٢٢ :	الاختبار القبلي للفرقة الصغيرة	١٢٨
الجدول ٤-٢٣ :	الاختبار البعدي للفرقة الصغيرة	١٢٩
الجدول ٤-٢٤ :	تحليل الطبيعية للفرقة الصغيرة	١٣١
الجدول ٤-٢٥ :	تحليل المتجانس للفرقة الصغيرة	١٣١
الجدول ٤-٢٦ :	الاختبار Wilcoxon للفرقة الصغيرة	١٣٢
الجدول ٤-٢٧ :	الطريقة قبل التجربة الأولى	١٣٣
الجدول ٤-٢٩ :	تحسين الطريقة بعد التجربة الأولى	١٣٤
الجدول ٤-٣٠ :	توقيت التجربة للفرقة الكبيرة	١٣٥
الجدول ٤-٣١ :	اللقاء الأول للفرقة الكبيرة	١٣٧
الجدول ٤-٣٢ :	اللقاء الثاني للفرقة الكبيرة	١٣٨

- الجدول ٤-٣٣ : اللقاء الثالث للفرقة الكبيرة ١٤١
- الجدول ٤-٣٤ : اللقاء الرابع للفرقة الكبيرة ١٤٤
- الجدول ٤-٣٥ : اللقاء الخامس للفرقة الكبيرة ١٤٨
- الجدول ٤-٣٦ : اللقاء السادس للفرقة الكبيرة ١٥١
- الجدول ٤-٣٧ : الاختبار القبلي للفرقة الكبيرة ١٥٢
- الجدول ٤-٣٨ : الاختبار البعدي للفرقة الكبيرة ١٥٣
- الجدول ٤-٣٩ : تحليل الطبيعية للفرقة الكبيرة ١٥٥
- الجدول ٤-٤٠ : تحليل المتجانس للفرقة الكبيرة ١٥٦
- الجدول ٤-٤١ : الاختبار Wilcoxon للفرقة الكبيرة ١٥٦



قائمة الملحقات

- ١- خطاب إشراف مديرة برنامج الدراسات العليا بجامعة
الرائري الإسلامية الحكومية بندا أتشيه على تعيين المشرفين
- ٢- خطاب إشراف مديرة برنامج الدراسات العليا بجامعة
الرائري الإسلامية الحكومية بندا أتشيه على قيام البحث
- ٣- خطاب إشراف رئيس معهد باب العلوم أبو لنج إي العزيزية
على إتمام البحث
- ٤- قائمة ورقة تصديق الخبراء
- ٥- قائمة ورقة أجوبة الطلبة
- ٦- الصور الفوتوغرافية
- ٧- السيرة الذاتية



مستخلص البحث

عنوان البحث : تطوير طريقة تعليم النحو : Search, SDS

(Discussion, Share) على أساس التعلم

التعاوني والتعلم النشط. معهد باب العلوم

أبو لنج إي العزيزية

الاسم الكامل/ رقم القيد : فضل الرحمن / ٢٣١٠٠٤٠١٣

المشرفان : ١- الدكتور محمد فجر الفلاح، الماجستير

٢- الدكتورة مخلص، الماجستير

الكلمات الأساسية : تطوير طريقة تعليم، النحو، التعلم التعاوني،

التعلم النشط.

يعتمد هذا البحث على ضعف قدرة الطلاب في معهد باب العلوم أبو لنج إي العزيزية على تطبيق مادة النحو. وقد أظهرت نتائج الملاحظة أن العملية التعليمية التي تتركز بشكل مفرط على المعلم تؤدي إلى قلة مشاركة الطلاب النشطة، مما يقلل من فرصهم في تطبيق المادة التعليمية بشكل أمثل. استجابة لهذه المشكلة، قام الباحث بتطوير طريقة SDS (Search, Discussion, Share) التي تركز على نهج التعلم النشط والتعاوني. تهدف هذه الدراسة إلى وصف عملية تطوير طريقة SDS، وتقييم مدى صلاحيتها بناء على آراء الخبراء، بالإضافة إلى اختبار

فعاليتها في تحسين فهم الطلاب وقدرتهم على تعليم النحو. وقد استخدم الباحث منهج البحث والتطوير (R&D) باستخدام نموذج 4D. تكونت عينة الدراسة من طلاب الصف الأول الذين تم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة صغيرة (١٠ طالبات) ومجموعة كبيرة (٢٠ طالباً). وأظهرت النتائج أن طريقة SDS حصلت على تقييم "جيد جداً" من قبل الخبراء، حيث نالت نسبة ٩٢.٥٪ من الخبراء الأول، و ١٠.٠٪ من الخبراء الثاني، و ١٠.٠٪ من الخبراء الثالث. أما اختبار الفعالية فقد أسفر عن قيمة دلالة مقدارها ٠.٠٠٣ للمجموعة الصغيرة و ٠.٠٠٩ للمجموعة الكبيرة، وهما كلاهما دون ٠.٠٠٥. وبناء عليه، فإن طريقة SDS ثبتت فعاليتها في تحسين فهم الطلاب وقدرتهم في تعلم مادة النحو.

ABSTRACT

- Judul Penelitian : Developing Nahwu Instruction Method Through the SDS (Search, Discussion, Share) Based on Cooperative and Active Learning at Ma'had Babul 'Ulum Abu Lueng Ie Al-Aziziyah
- Nama Peneliti / Nim : Fadhlur Rahman / 231004013
- Pembimbing : 1. Moch. Fajarul Falah, MA., Ph.D
2. Dr. Mukhlisah, MA
- Kata Kunci : *Instructional Method Development, Nahwu, Kooperatif Learning, Active Learning.*

This study was motivated by the low ability of students at Dayah Ma'had Babul 'Ulum Abu Lueng Ie Al-Aziziyah to apply *nahwu* (Arabic grammar) material. Observational results indicated that the teacher-centered learning approach led to low levels of active student engagement, resulting in limited opportunities for students to optimally apply the material. In response to this issue, the researcher developed the SDS method (Search, Discussion, Share), which is based on active and cooperative learning approaches. The purpose of this research is to describe the development process of the SDS method, assess its feasibility based on expert evaluations, and test its effectiveness in improving students' understanding and skills in *nahwu*. This research employed a Research and Development (R&D) approach using the 4D model: Define, Design, Develop, and Disseminate. The study involved first-year students divided into two groups: a small group (10 female students) and a large group (20 male students). The results showed that the SDS method received a "very good" rating from experts, scoring 92.5% from the first expert and 100% from both the second and third experts. The effectiveness test yielded significance values of 0.003 for the small group and 0.009 for the large group, both of which are below the 0.05 threshold. Thus, the SDS method was proven effective in enhancing students' understanding and ability in learning *nahwu*.

ABSTRAK

- Judul Penelitian : Pengembangan Metode Pembelajaran Nahwu dengan SDS (Search, Discussion, Share) Berdasarkan Pembelajaran Kooperatif dan Pembelajaran Aktif di Ma'had Babul 'Ulum Abu Lueng Ie Al-Aziziyah
- Nama Peneliti / Nim : Fadhlur Rahman / 231004013
- Pembimbing : 1. Moch. Fajarul Falah, MA., Ph.D
2. Dr. Mukhlisah, MA.
- Kata Kunci : *Pengembangan Pembelajaran, Nahwu, Pembelajaran Kooperatif, Pembelajaran Aktif.*

Penelitian ini dilatarbelakangi oleh rendahnya kemampuan peserta didik di Dayah Ma'had Babul 'Ulum Abu Lueng Ie Al-Aziziyah dalam mengaplikasikan materi nahwu. Hasil observasi menunjukkan bahwa proses pembelajaran yang terlalu berpusat pada guru menyebabkan minimnya keterlibatan aktif peserta didik, sehingga mereka kurang memiliki kesempatan untuk menerapkan materi secara optimal. Sebagai respons terhadap permasalahan tersebut, peneliti mengembangkan metode SDS (Search, Discussion, Share) yang berorientasi pada pendekatan pembelajaran aktif dan kooperatif. Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan proses pengembangan metode SDS, menilai kelayakannya berdasarkan pendapat para ahli, serta menguji efektivitasnya dalam meningkatkan pemahaman dan kemampuan nahwu peserta didik. Metode penelitian yang digunakan adalah penelitian dan pengembangan (Research and Development) dengan model 4D: Define, Design, Develop, dan Disseminate. Subjek penelitian terdiri atas siswa kelas satu yang terbagi menjadi dua kelompok: kelompok kecil (10 siswi) dan kelompok besar (20 siswa). Hasil penelitian menunjukkan bahwa metode SDS memperoleh penilaian "sangat baik" dari para ahli, yaitu 92,5% dari ahli pertama, dan 100% dari ahli kedua serta ahli ketiga. Uji efektivitas menunjukkan nilai

signifikansi sebesar 0,003 untuk kelompok kecil dan 0,009 untuk kelompok besar, yang keduanya berada di bawah batas signifikansi 0,05. Dengan demikian, metode SDS terbukti efektif meningkatkan pemahaman dan kemampuan peserta didik dalam pembelajaran nahwu.



الفصل الأول

أساسية البحث

أ- مشكلة البحث

إن علم النحو من الأسس الجوهرية في دراسة اللغة العربية من الناحية التركيبية، إذ يعنى بضبط مواقع الكلمات في الجملة وعلاقتها ببعضها البعض، مما يسهم في فهم المعنى الكامن في النصوص على نحو سليم. وقد عرف أحمد الهاشمي علم النحو بأنه العلم الذي يعرف به أحكام أواخر الكلمات العربية إعرابا وبناء.^١ ومن هنا، فإن أهمية هذا العلم تنبع من دوره المحوري في حفظ المعنى وسلامة البنية اللغوية، مما جعله مقرا أساسيا في المؤسسات التعليمية الإسلامية، ولا سيما التقليدية منها.

ومن المعلوم أن كتب التراث الإسلامي، لا سيما في الفقه والتفسير والحديث، غالبا ما تكتب من غير تشكيل، مما يجعل الإمام بعلم النحو شرطا أساسا لفهم هذه النصوص. ومن بين المعاهد التي تعنى بتعليم هذا العلم هو معهد باب العلوم أبو لنج إي العزيزية، الذي يولي عناية

^١ أحمد الهاشم، قواعد الأساسية للغة العربية، (بيروت: دار الكتب العلمية،

فائقة لمقرر النحو ضمن منهجه، بهدف تمكين الطلاب من فهم النصوص التراثية بشكل دقيق وسليم.

لكن التعليم في واقع تظهر التحديات في هذا المجال. فقد لاحظ الباحث ملاحظة ميدانية في معهد باب العلوم أبو لنج إي العزيزية، فإن عملية تعليم النحو لا تزال تعتمد اعتمادا كبيرا على الدور المهيمن للمعلم كمصدر وحيد للمعلومات، بينما يقتصر دور الطلاب على الاستماع دون تفاعل كبير. إن النموذج التعليمي الذي يتمحور حول المعلم يجعل الطلاب يواجهون صعوبة في الاستكشاف، بل ويشعرون بالخوف من التعبير عن آرائهم أو إجاباتهم خوفا من أن تكون خاطئة أو غير مطابقة لتوقعات المعلم.²

وقد ظهر أن بعض الطلاب غير مركزين ويتحدثون مع زملائهم في مواضيع خارج نطاق الدرس، مما يدل على ضعف التفاعل والمشاركة النشطة في عملية التعلم. وجرب الباحث الطلبة فيه عن المواد المدروسة، وجد أن غالبية الطلاب يواجهون صعوبة في تحديد الإعراب للجمل التي قد شرحها معلمهم سابقا، مما يشير إلى ضعف إتقانهم لتحليل بنية الجملة.

² Agung Rozali, Dede Margo Irianto, dan Yeni Yuniarti, "Kajian Problematika Teacher Centered Learning dalam Pembelajaran Siswa: Studi Kasus SDN Dukuh, Sukabumi", *Collase: Creative Learning of Students Elementary Education* 5, No. 1 (2022): h. 77-85

ويقال إن الشخص يستطيع قراءة الكتب دون الشكلة إذا كان قادرا على تطبيق قواعد النحو والصرف.³

ولهذا، باتت الحاجة ملحة إلى أن تبني الطريقة التعليمية الحديثة تشرك الطالب في عملية التعلم، وتنمي لديه التفكير التحليلي والعمل الجماعي. وقد أثبتت الدراسات أن التعلم النشط يعد من أنجح المدخل في هذا المجال، حيث يشرك المتعلم في الأنشطة التعليمية التي تحفزه على الاستكشاف والتفكير واتخاذ القرار.⁴ كما أن التعلم التعاوني يسهم في بناء مهارات التفكير الناقد، والتواصل، وحل المشكلات، من خلال العمل الجماعي المشترك.⁵ في سياق تعلم النحو، يمكن التعلم النشط طالبا من عدم الاكتفاء بحفظ القواعد، بل فهم المنطق والأسباب الكامنة وراء كل قاعدة نحوية.

واستجابة لهذه التحديات، قام الباحث بتطوير طريقة تعليمية جديدة التي تسمى SDS، وهي اختصار لثلاث خطوات: البحث

³ Aliyah, "Pesantren Tradisional Sebagai Basis Pembelajaran Nahwu dan Sharaf Dengan Menggunakan Kitab Kuning," *Al-Ta'rib, Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* Vol. 6, No. 1, 2018. h. 1-25

⁴ Charless. C. Bonwell & James. A. Eison. *Active Learning: Creating Excitement in the Classroom*. (Washington, DC: George Washington University. 1991), h. 2

⁵ Lukmanul Hakim, *Perencanaan Pembelajaran*, (Bandung: Wacana Prima, 2009), h.54.

(Search) حيث يقوم الطلاب بالبحث الفردي عن أمثلة مرتبطة بالقاعدة النحوية المدروسة. المناقشة (Discussion) يتبادل الطلاب الآراء حول الأمثلة التي عثروا عليها، ويحللونها ضمن مجموعات صغيرة. العرض (Share) يعرض الطلاب نتائج المناقشة أمام زملائهم في الصف بهدف تبادل المعرفة وتثبيت المفاهيم.

تجمع هذه الطريقة بين مبادئ التعلم النشط والتعلم التعاوني، حيث تحول الطالب من متلق سلبى إلى باحث ومفكر وناقذ، يحلل، ويكتشف، ويناقش، ويعرض أفكاره بثقة. كما أنهما يسهمان في تهيئة بيئة تعليمية تفاعلية يعززان روح المشاركة والتعاون والتفكير العميق لدى الطلاب.⁶ وبهذه الطريقة، يتوقع أن تكون دروس النحو أكثر فعالية وإثارة لاهتمام الطلاب، وأن تساعد الطلاب على أن يكونوا أكثر نشاطا في التعليم، وتطور قدراتهم في التفكير النقدي والتحليلي، وتعزز التعاون بينهم وتساعد في تحقيق أهداف التعليم في المدارس الدينية. وبناء على هذه المشكلات والحلول، قرر الباحث تسمية بحثه "تطوير طريقة تعليم النحو بـ SDS (Search, Discussion, Share) على أساس التعلم التعاوني والتعلم النشط. بمعهد باب العلوم أبو لنج إي العززية."

⁶ Miftahul Huda. *Model-Model Pengajaran dan Pembelajaran: Isu-Isu Metodis dan Paradigmatik*. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar. 2013), h. 24.

ب- أسئلة البحث

إن أسئلة البحث كما يلي:

١- كيف تطوير طريقة تعليم النحو بـ SDS (Search, Share, Discussion,)

على أساس التعلم التعاوني والتعلم

النشاطي. بمعهد باب العلوم أبو لنج إي العزيزية؟

٢- كيف تصديق الخبراء لطريقة SDS (Search, Discussion, Share,)

على أساس التعلم التعاوني والتعلم النشاطي؟

٣- هل يكون استخدام طريقة SDS (Search, Discussion, Share,)

على أساس التعلم التعاوني والتعلم النشاطي. بمعهد

باب العلوم أبو لنج إي العزيزية فعالا على ترقية قدرة الطلبة

في تعليم النحو؟

ج- أهداف البحث

إن أهداف البحث كما يلي:

١- لمعرفة كيفية تطوير طريقة تعليم النحو بـ SDS (Search, Share, Discussion,)

على أساس التعلم التعاوني والتعلم

النشاطي. بمعهد باب العلوم أبو لنج إي العزيزية.

٢- لمعرفة تصديق الخبراء لطريقة SDS (Search, Discussion, Share,)

على أساس التعلم التعاوني والتعلم النشاطي.

٣- لمعرفة فعال طريقة SDS (Search, Discussion, Share) على

أساس التعلم التعاوني والتعلم النشط. معهد باب العلوم أبو

لنج إي العزيرية.

د- أهمية البحث

كان هذا البحث مهم لحل المشاكل التي توجد في معهد باب العلوم أبو لنج إي كما ذكر، يعني لا يقوم المتعلم بشكل كبير في عملة التعليم، وتضعف قدرته على تطبيق القواعد النحوية في سياقات الكلام. كان الطلبة يتعود بالحفظ دون التطبيق. وقد أشار الأشعماوي إلى أن التعليم القائم على التلقين والحفظ يعيق الفهم العميق للمفاهيم النحوية.^٧ وفي السياق ذاته، يرى عدد من المتخصصين في تعليم اللغة العربية، مثل محمود قال: أن اعتماد الطرق النشطة والتعاونية في التعليم ضروري لتنمية الفهم النحوي لدى الطالب من خلال تحليل اللغة وتفكيك تراكيبيها.^٨

^٧ الأشعماوي، التدريب اللغوي وأثرها في اتقان العربية، (القاهرة: دار

المعرفة، ١٩٩٨م) ص. ٢٣٣

^٨ محمود، أساسية تعليم العربية للنطقين بغيرها، (رياض: مكتبة المالك الفهد،

٢٠١٨م)، ص. ٤٥

وفي هذا الإطار، طورت الطريقة التعليمية التي تسمى SDS وهي تقوم على ثلاث خطوات: البحث (Search)، المناقشة (Discussion)، والعرض أو المشاركة (Share). وتهدف هذه الطريقة إلى جعل الطالب محورا نشاطا في عملية التعلم، من خلال تشجيعه على البحث الفردي، والمناقشة الجماعية، والتفاعل الصفّي النشاط. ويتوافق هذا النموذج مع نظرية التعلم البنائية التي ترى أن المعرفة تبنى من خلال التجربة والمشاركة الفاعلة.

وقد بين Jean Piaget بأن الأطفال ينبغي أن يقوم بإجراء تجاربهم الخاصة وبحوثهم بأنفسهم. والمعلمون، بطبيعة الحال، يستطيعون إرشادهم من خلال توفير المواد المناسبة، لكن الأمر الجوهرى هو أنه لكي يفهم الطفل شيئا، يجب عليه أن يبينه بنفسه، ويعيد اكتشافه. وكلما علمنا الطفل شيئا، فإننا نمنعه من اكتشافه بنفسه.⁹ كما أشار Lev Vygotsky في كتابه Mind In Society إلى أهمية التفاعل الاجتماعي والتعاون بين الطلاب والمعلمين في بناء المعرفة، وطرح مفهوم “Zone Of Proximal Development” هو المسافة بين مستوى النمو الفعلي الذي يحدد من خلال حل المشكلات بشكل مستقل، ومستوى النمو المحتمل

⁹ Jean Piaget, *Some Aspects of Operations*, dalam Maria W. Piers (ed.), *Play and Development: A Symposium* (New York: W. W. Norton & Company, 1972), h. 27.

الذي يحدد من خلال حل المشكلات تحت إرشاد الكبار أو بالتعاون مع الأقران الأكثر قدرة.^{١٠}

وبناء على ما تقدم، فإن هذا البحث لا يهدف فقط إلى إيجاد حل للمشكلة التربوية القائمة، بل يسهم كذلك في تطوير النظرية والممارسة التعليمية في تدريس النحو، بما يتلائم مع التوجهات الحديثة في التربية. ومن هنا، فإن إجراء هذا البحث يعد أمراً ضرورياً لتحسين جودة تعليم اللغة العربية في المؤسسات الدينية والتعليمية.

٥- تحديد البحث

١- **حد الموضوع:** إن الباحث يحدد هذه الرسالة العلمية تحت

الموضوع تطوير طريقة تعليم النحو بـ SDS (Search, Share, Discussion) على أساس التعلم التعاوني والتعلم النشط. بمعهد باب العلوم أبو لنج إي العزيزية

٢- **حد التطوير:** يخصص للباحث في أسلوب Search, Share, Discussion) على أساس التعلم التعاوني والتعلم النشط

SDS (Discussion, Share) على أساس التعلم التعاوني والتعلم النشط

والتعلم النشط

¹⁰ Vygotsky, L. S. *Mind in Society: The Development of Higher Psychological Processes*. (Cambridge, MA: Harvard University Press. 1978), h.86.

٣- حد الزماني: الباحث يبحث هذا البحث في عام الدراسي

٢٠٢٤-٢٠٢٥.

٤- حد المكاني: يقوم الباحث في الصف المبتدي بمعهد باب

العلم أبو لونج إي العزيزي.

و- افتراضات البحث وفروضها

وكانت الافتراضات تأسس هذا البحث هي أن طريقة التعليم المناسبة ضروري لنيل أهداف التعليم المؤهل. اشتراك المتعلمين بنشاط في عملية التعليم يساعدهم في ترقية قدرتهم. تأدية الوظائف بالتعاون في الفرقة تكون فعالية كبيرة لنتائج التعليم. وأما الفروض من هذا البحث هي فيما يلي:

١- الفرضية الصفرية: لا يكون استخدام تطوير طريقة تعليم

النحو بـ SDS (Search, Discussion, Share) على أساس

التعلم التعاوني والتعلم النشط. بمعهد باب العلوم أبو

لنج إي العزيزية فعالا.

٢- الفرضية البديلة: يكون استخدام تطوير طريقة تعليم

النحو بـ SDS (Search, Discussion, Share) على أساس

التعلم التعاوني والتعلم النشط. معهد باب العلوم أبو
لنج إي العزيزة فعلا.

ز- مصطلحات البحث

١- تصميم الطريقة الدراسية

كلمة “تصميم” تأتي من الفعل “صمم” الذي يعني اتخاذ قرار حازم بعد دراسة شاملة لمختلف الجوانب. يشمل التصميم توقع نتائج متنوعة وتحقيق الأهداف بدرجات متفاوتة. يتضمن أيضاً وضع خطة ذهنية شاملة توجه الشخص نحو كيفية التنفيذ والتقدم بثبات ومرونة نحو الهدف، مع تحمل المسؤولية والتفكير في عواقب الأمور.^{١١} والتصميم هنا هو تصميم للطريقة الدراسية على أساس الطريقة الاستقرئية

٢- التعلم التعاوني

التعلم التعاوني هو نموذج للتعلم المنظم يجمع بين الطلاب بهدف خلق منهج تعليمي فعال ودمج المهارات الاجتماعية ذات الطابع الأكاديمي. التعلم التعاوني هو عملية تعليمية مدركة

^{١١} محمد محمود الحيلة، التصميم التعليمي نظرية وممارسة، (دار المسيرة: عمان

الحوامدة، ١٩٩٩م)، ص. ٢٥

ومنظمة تهدف إلى تصميم التفاعل والتعاون بين الطلاب بشكل متبادل لتجنب الانفصال والفهم الخاطئ الذي قد يؤدي إلى العداء.^{١٢}

٣- التعلم النشط

التعلم النشط هو الأنشطة التعليمية التي تشرك الطلاب في القيام بشيء ما والتفكير في ما يقومون به. يستند التعلم النشط إلى الافتراض بأن التعليم هو في الأساس عملية نشطة، وأن الناس يختلفون في طرق تعلمهم.^{١٣}

٤- طريقة SDS

إن الطريقة “البحث، المناقش، التقاسم” (SDS) هو الطريقة التي تعتمد على نظرية التعلم النشط والتعلم التعاوني. التعلم النشط هو عملية تعلم حيث يتاح للطلاب فرصة للمشاركة بشكل أكبر في أنشطة التعليم، من خلال التفاعل المباشر مع المواد الدراسية مما يحفزهم على استخلاص الفهم بدلاً من مجرد استقبال المعلومات المقدمة. بمعنى آخر، يستخدمون

¹² Kunandar, *Guru Profesional Implementasi KTSP*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2007), h. 359

¹³ Nurdyansyah dan Toyiba Fitriyani. “Pengaruh strategi pembelajaran aktif terhadap hasil belajar pada Madrasah Ibtidaiyah.” *Universitas Muhammadiyah Sidoarjo*. 23(2), (2018), h. 206

أدمغتهم بنشاط لاستكشاف الأفكار الرئيسية للمواد الدراسية وحل المشكلات، أو تطبيق ما تعلموه حديثاً على مشكلة حقيقية في الحياة.^{١٤} وأما التعلم التعاوني هو نهج يتم فيه تعلم الطلاب سوياً في مجموعات صغيرة، حيث يتعاونون لتحقيق تجربة تعلم مثلى سواء للفرد نفسه أو للمجموعة بشكل عام.^{١٥} صممت هذه الطريقة بناءً على أهداف التعليم في المعهد التقليدي الذي يركز على قدرة تحليل النصوص مع مراعاة قواعد النحو.

٥- تعليم النحو

تعليم هو عملية توجيه المتعلمين لينموا من حيث المعرفة والمواقف، بحيث يكونون قادرين على التمييز بين الصواب والخطأ، وبين الجيد والسيء، ليتمكنوا من القيام بدور فعال في المجتمع.^{١٦} والنحو في اللغة يعني الجانب، الطريق، المثال، المقدار، والقصد، ويستخدم كظرف ليشمل جميع النواح. واصطلاحاً، هو علم من العلوم العربية الذي يدرس أحوال الكلمات العربية

¹⁴ Hisyam Zaini, Barmawy Munthe, Sekar Ayu Aryani, *Strategi Pembelajaran Aktif diperguruan Tinggi*, (Yogyakarta: CTSD Inastitut Agama Islam Negeri Sunan Kalijaga, 2002), h. xii

¹⁵ Ismun Ali, *Pembelajaran Kooperatif (Cooperative Learning) dalam Pengajaran Pendidikan Agama Islam*, *Jurnal Muhtadiin*, 7 (01), 2021, h. 247-264

¹⁶ Zamroni, *Paradigma Pendidikan Masa Depan* (Yogyakarta: Biograf Publishing, 2001), h. 87

من حيث الإعراب والبناء، وما يطرأ عليها من تغييرات عند تركيبها وعلاقتها بالكلمات الأخرى.^{١٧} وتعليم النحو هنا هو عملية يقوم بها المعلم ليكون الطلاب قادرين في فهم المادة النحوية بأسلوب SDS على أساس الطريقة الاستقرئية.

ح- الدراسات السابقة

الدراسات السابقة المتعلقة بهذا البحث فيما يلي:

١- دراسة أغستينا رحمين (٢٠٢٣)^{١٨}

وتهدف هذه الدراسة التعرف على كيفية تطوير عملية التعليم بطريقة وظيفة المجموعة على أساس المدخل الاتصالي وطريقة التعلم التعاوني في تعليم القراءة بـ MTsN 1 Aceh Barat والتعرف على فعالية طريقة وظيفة المجموعة لترقية قدرة الطلبة

^{١٧} صبحي حموي ، المنجد الوسيط في العربية المعاصرة، طبعة الأولى ١٩ (بريوت:

دار المشرق ٢٠٠٣م) ، ص. ٧٩٥

^{١٨} دراسة أغستينا رحمين ، تطوير تعليم القراءة بطريقة وظيفة المجموعة على أساس

المدخل الاتصالي وطريقة التعلم التعاوني بـ MTsN 1 Aceh Barat ، رسالة الماجستير.

(تعليم اللغة العربية لكلية الدراسات العليا، جامعة الرانزي الإسلامية الحكومية، بندا أتشية،

(٢٠٢٣م)

على مهارة القراءة — MTsN 1 Aceh Barat والتعرف على
عملية المدرسة والطلبة باستخدام طريقة وظيفة المجموعة المطورة.
إن منهج البحث من هذه الدراسة هو طريقة البحث والتطوير
(Research and Development). ونتائج البحث واستخدام هذه
الطريقة فعال لترقية قدرة الطلبة على مهارة القراءة بقيمة معدل
الاختبار البعدي أكثر من الاختبار القبلي (٥٤، ٣٤٨٢، ٤٤).
فقد حصلت الباحثة من نتيجة مستوى الدلالة $p < 0.05$ (Sig. (2-tailed) وهذا
يدل على أن الفرض البديل (H_a) مقبول والفرض الصفري (H_o)
مردود وتكون عملية المدرسة والطلبة جيد جدا وهذا يبدو من
نتيجة الملاحظة المباشرة على أنشطة المدرسة ٩٠% وأنشطة
الطلبة ٨٥% تدل على أنهما بين حد ٨١% ١٠٠% بتقدير جيد
جدا.

كان هذا البحث والبحث الحالي متساويان في استخدام
التعلم التعاوني ويختلفان من جانب ما يطرره، الدراسة السابقة
طورت تعليم القراءة والدراسة الحالية تطوير تعليم النحو.

٢- الدراسة يويون حنيفة (٢٠١٦)^{١٩}

كانت هذه الدراسة تهدف إلى المعرفة ووصف تطبيق استراتيجي التعلم النشط والمفرحي في تعليم اللغة العربية في دورة الأزهار باري كاديري. والمنهج من هذه الدراسة هو البحث الوصفي. إن تطبيق إستراتيجي التعلم النشط والمفرحي في تعليم اللغة العربية في دورة الأزهار باري كاديري في الممارسة المناسب على النظرية، ولو احيانا في الممارسه وخطواته في التعليمية المختلفة، هذا هو لأنه تناسب بالحالة الطلاب المعلم يستخدم متنوعة كفاءات وإستراتيجي. الباحثة تستطيع ان تنظر من طريقة التعليم عند التعليم التي تبدأ مع النشط والمفرحي. كل الطلاب يشاركون بالنشاط بحالة المريحة ولا يشعرون خوف عند التعليم.

^{١٩} يويون حنيفة. تطبيق إستراتيجي التعلم النشط والمفرحي في تعليم اللغة العربية بدورة الأزهار باري كاديري. رسالة علمية. (معهد الاسلامية الحكومية، فرواكتو، ٢٠١٦م)

كان هذه الدراسة تتفق بالدراسة الحالية في استخدام التعلم النشط ويختلفان في منهج البحث، على أن الدراسة السابقة بمنهج الوصفي والدراسة الحالية بمنهج البحث والتطوير.

٣- دراسة رائحة المربورة (٢٠٢٢)^{٢٠}

كانت مشكلة هذه الدراسة في ضعف فهم الطلاب لمادة الصرف، ويعزى ذلك إلى عدم مشاركة الطلاب بشكل مباشر وفعال في عملية التعلم. فعلى الرغم من احتواء الكتاب المستخدم حالياً على تدريبات جيدة، إلا أن محتواه لا يتواءم مع خلفية جميع الطلاب، حيث إن بعضهم لا ينتمون إلى خلفية تربوية إسلامية، مما يحدث فجوة في الفهم والاستيعاب. وانطلاقاً من هذه الإشكالية، يهدف هذا البحث إلى تطوير كتاب تعليمي لمادة الصرف قائم على أسس التعلم النشط، وذلك من خلال ثلاث غايات رئيسية: أولاً، معرفة كيفية تطوير الكتاب التعليمي وفق مبادئ التعلم النشط؛ ثانياً، تقييم مدى صلاحية الكتاب

^{٢٠} رائحة المربورة. تطوير الكتاب التعليمي لمادة علم الصرف على أساس التعلم النشط في المدرسة التهذيبية الدينية للمعهد العالي الإسلامي مالانج. رسالة الماجستير. (تعليم اللغة العربية لكلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٢٢م)

التعليمي المطور بناء على هذه المبادئ؛ وثالثاً، قياس فعالية استخدام هذا الكتاب في تعزيز فهم الطلاب داخل مدرسة التهذيب الدينية التابعة للمعهد العالي الإسلامي في مالانج.

هذه الدراسة تتفق بالدراسة الحالية في استخدام المدخل التعلم النشاطي كالأساس في تطوير الإنتاج. وتختلف بالدراسة الحالية في أسلوب البحث والتطوير، هذه الدراسة تستخدم أسلوب Borg and Gall وأما الدراسة الحالية بأسلوب 4D.

ط- طريقة كتابة الرسالة

في كتابة هذه الرسالة، يعتمد الباحث على دليل كتابة الرسائل التي قررتها الدراسات العليا لجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دار السلام بندا أتشيه المسمى بـ: *Guidelines for Writing Thesis and Dissertation*.

Panduan Penulisan Tesis dan Disertasi Program Pascasarjana Universitas Islam Negeri (UIN) Ar-Raniry, Darussalam, Banda Aceh, Tahun Akademik 2019